
سلسلة الأوائل
تصميم قطر الندى
القصة الثانية
حب تحت الرماد
الكاتبة: salmanlina
www.mlazna.com
لمحات من وحي العطا، الروايات والقصص الخيالية
تصدر عن دار النشر لمنتديات ملاذنا الأدبية
حب تحت الرماد
نظرة الشر التي إرتسمت في عيني ماركوس الزرقاوين والأنياب الحادة التي ظهرت وهو يكشر غاضباً والمائدة التي طارت مصدمة بالحائط لتتحطم وتتناثر أشلائها في القاعة وهو يصرخ بصوت أرعب جمهرة المستشارين في قصره " سيتزوج ذلك الحقير إبنتي ، سأحوله إلى رماد قبل أن يلمسها وتصبح زوجته ...اللعنة عليكم ، تجهزوا جميعاً للحرب"
راقب الجميع يخرجون من القاعة وهو يضغط على قبضتيه بشدة" سأقتلهما معاً "
وهكذا قرعت طبول الحرب بين السحرة ومصاصي الدماء .

جالسة على الأرض في غرفتها الواسعة في قصر لوكريس داخل دائرة من الشموع المشتعلة تردد تعويذة بكل تركيز ويداها ترتفعان وتنخفضان بنداء محموم للآلهة وآبائها الأوائل والقلق يغزوها من فشل التعويذة عدم استطاعتها دخول قصر مصاصي الدماء بسهولة فالقصر محمي بأشد القوى منذ دارت الحرب بين مصاصي الدماء والسحرة في غابر الأزمنة ومنذ ذلك الوقت قام مصاصوا الدماء بأسر بعض أقوى السحرة ليمنعوا باقي السحرة من دخول مملكتهم لكنها الآن تتمنى وترجو أن تساعدها الآلهة فأخذت تردد التعويذة من جديد " من وهج القمر نسجت كلماتي ، وبدم آبائي ألقيت تعويذاتي ، حيث يسكن قلبي لتنطلق خطواتي"

أحاطها الضوء الأبيض القوي لترتفع عن الأرض ويطويها الضوء مغادرةً قصر لوكريس لتستقر بلمح البصر في غرفة ماركوس الفخمة محاطة بالضوء الأبيض الناصع تلفتت حولها وهي تستقر على قدميها تلاحظ الغرفة التي أمضت بها خمسة سنوات كاملة ، لاحظت النوافذ الضخمة التي لا تدخلها الشمس بسبب ستائرها المخملية الحمراء بأطرافها الذهبية ، السرير الضخم حيث أمضت ليالي طويلة في أحضان ماركوس بأعمدته الخشبية بلونها البني المصنوع من شجر السنديان الفاخر برائحته المعطرة وغطاء السرير الذهبي والعاجي والأرائك والسجاجيد الفارسية الناعم ..تمشت بهدوء إلى المكان الذي يحتفظ فيه ماركوس بثيابه ودمعت عيناها وهي تتلمس ثيابه أدارت

ابداعات من وحي الأعضاء الروايات والقصص الخيالية
تصدر عن دار النشر لمنتديات ملازنة الأدبية

رأسها تتأمل المكان بهدوء قبل أن تفتح الباب وتتسلل إلى الخارج وقد رمت بتعويذة الإخفاء حتى لا يراها أحد أو يشم رائحة السحرة المميزة "بحق دم الأوائل الذين خلقوني ..عن عيون الجميع أخفوني"

سارت في الممر بهدوء وهي تستمع للأصوات خلف الأبواب الضخمة المقفلة حتى أستطاعت تمييز صوت تعرفه جيداً لتتوقف خطواتها أمام أحد الأبواب حان وقت اللقاء المصيري ....حتى بعد كل هذه السنوات ....لكن هل توقعت أزميرالدا الصدمة التي ستضربها ؟؟؟

الكونتيسة الدموية إليزابيث مستلقية على السرير الفخم تداعب بأصابعها شعر الفتاة المكومة على السرير منهارة القوى وجسدها المنتهك لا يكف عن الأرتعاد بعد أن نهش هذا الكائن

جسدها وهو يستلذ بمتعة متجاهلاً عيناها المغرورقة بالدموع وأنينها المتصاعد من شفتيها المتجمدتين من الرعب وقلبها يتخبط بين جنباتها منذ أختطفها من أمام بيتها ووجدت نفسها في فراش هذا الوحش ...ما ألقى الرعب في داخلها نظرت إلى المارد الضخم بشحوبه الغريب وشعره الأسود كجناح غراب وعيناه شديدتي الزرقة وأنفاسه تلهث بأثارة يقف أمامها عند طرف السرير وقد أشبع رغبته والآن يبدو وكأنه يشعر بالجوع لتصرخ برعب عندما أستدار نحوها وقد برزت أنيابه الحادة وإكتسى وجهه بإبتسامة شيطانية وعيناه تحولتا بشكل مرعب من الأزرق الغامق إلى بحيرة جهنمية سوداء ....حاولت جر جسدها المنهك عن الفراش محاولة الهرب قبل أن يمسك بها

بها بقوة مقيداً إياها ويغرز أنيابه في عنقها الرشيق ممتصاً دمها بمنتهى الوحشية وهي تصارعه بأنفاسها الأخيرة حتى سقطت أمامه مفارقة الحياة ... لعق شفتيه من بقايا قطرات الدماء ثم رمى بها مكومة على الأرض

" أحسنت حبيبي والآن حان دوري .." مدت يداها لماركوس وهو يرتدي مأزره "ليس مجدداً إليزابيث ... لقد سئمت .." وهو يستدير ليغادر الغرفة ليتوقف مصدوماً من الضوء الساحر الذي رآه أمامه عند الباب المفتوح نظر إليها وهو يحاول تبين ملامحها في الضوء الباهر الذي إلتف حولها عندما أتاه صوتها والضوء يختفي رويداً رويداً " لا زلت كما أنت ماركوس ....لم تغيرك كل هذه الأعوام ولم تغير تصرفاتك أيضاً..سأنتظرك في غرفتك فلا تتأخر".

صدم ماركوس وهو يرى الساحرة الصغيرة الواقفة قبالته ...عيناها البنفسجيتان تتأملانه بإشمئزاز شعرها البلاتيني مسترسل على ظهرها يصل إلى ركبتيها ونجمة ثلاثية تزين رأسها الجميل وتلم شعرها بعيداً عن وجهها ، ثغرها الناعم كحبة كرز ناضجة في وجه بيضاوي رائع وبشرة مخملية تثير الجنون ظهرت من ثوبها الذي غطى أحدى كتفيها وترك الأخرى عارية ، وحزام ذهبي زين خصرها النحيل وأبرز صدرها المشدود ...تبدو مثيرة إلى حد الجنون ما جعل جسده يرتجف بقوة ولكن عيناها كانتا باردتين جداً وهي تنظر له من قمة رأسه إلى أسفل قدميه وكأنه أحقر ما وجد على الأرض ....لا يعرف لماذا ولكن نظرتها ذكرته بمليكته التي أختفت منذ ألف سنة " سأنتظرك في غرفتك" الكلمات

التي سمعها أيقظته من أفكاره وهو يلاحظ إختفائها المفاجيء من أمامه ليترك الغرفة بسرعة الضوء والغضب يعصف به " تباً ...ليس مسموحاً لأحد بدخول غرفته ، فكيف لتلك الساحرة أن تدخل مملكته وقصره الذي حماه بتعويذة بالغة القوة حتى لا يدخله أي ساحر ...ولتزيد الطين بلة ...كيف تجرؤ تلك الملعونة على دخول غرفته المحرمة حتى على أبنته الغبية عديمة الفائدة ....."

سمع صراخ إليزابيث اليائس من خلف ظهره " ماركوس ...إلى أين أنت ذاهب ....." وصل إلى غرفته الخاصة لتنفتح الأبواب مشرعة أمامه وهو يدخل بسرعة وعيناه تبحثان عن الدخيلة ليجدها أمام النافذة المفتوحة تتأمل المناظر في الخارج والهواء يداعب شعرها البلاتيني بنعومة وكأنه يخشى عليه ، عيناها تملأهما الدموع وهذا ما

فاجأه ليتوقف مصعوقاً من الرجفة التي إهتزت في داخله وهو يشتم بعنف ...ليس لدي قلب لقد مات مع مليكتي ....لكن ما هذا الشعور الذي يتقافز بداخله والنبض الذي يتراقص في صدره بخفة غريبة لم يستشعرها منذ ألف عام ؟؟؟

تباً له ألف سنة عاشتها في العذاب مقيدة في زنزانة لعينة من عدة أمتار ....تنازلت عن خلودها لتكون معه وكادت تفقد حياتها أيضاً ...وتنازلت عن حقها بأن يكون لديها أطفال ، تنازلت عن كبريائها كأمرأة وعن وجودها كأحدى أقوى ساحرات عهدها ....أجل لقد تنازلت عن الكثير من أجله لكن هو ...ما الذي تنازل عنه لأجلها ؟ فها هو يرتع في شهواته وملذاته و لم يجد تسلية سوى الكونتيسة الدموية إليزابيث ..تلك المخبولة المغرمة بتعذيب الفتيات

العذارى حتى الموت والأستحمام بدمائهن ..تلك الدموية بقسوتها المنقطعة النظير هي عشيقة الرجل الذي تحبه ، أي سخرية ملعونة هي هذه !!!.... يستمتع بالنساء ويشرب الدماء البشرية وكأن القسم الذي أقسمه لها بعدم المساس ببشري ذهب أدراج الرياح ، يثير قوى التحالف لتتحدى بعضها ويثير المشاكل بينهم فقط ليصل للزعامة بدعوى أنه الأصلح والآن يجمع جيوشه لغزو مملكة السحرة ، تراهن بالباقي من عمرها أنه لم يبحث عنها بعد إختفائها والدليل أنه وجد لنفسه امرأة أخرى و أنجب من أمزونية أبنته الوحيدة أنيتا عروس لوركريس عدوه اللدود ...إنه مستعد حتى لترك دايمون وجيوش الظلام تحتل الكوكب فقط حتى لا يتنازل قليلاً ويقبل بسيطرة التحالف وأنضمامه هم

لمواجهة دايمون...راقبها ماركوس ضائعة في أفكارها وكأن وجوده لا معنى له ....اللعنة عليها لم هي هنا ؟ وكيف دخلت إلى قصره رغم التعاويذ التي تحميه ؟ ألا تشعر بالخوف ؟ صرخ بها وهو يتقدم نحوها .....

" كيف تجرؤين على دخول مملكتي ، أيتها الساحرة ....ألا تخشين على نفسك من بطشي ؟"

" توقف مكانك ماركوس ...وإياك والأقتراب مني فأنا لست أي ساحرة..أناإزميرالدا "صوتها البارد أوقفه مكانه وهو يتأملها تستدير نحوه ومنظرها الدامع تحول إلى قناع جليدي ما أستفزه عميقاً لتجرؤها على أمره وهو كبير فصيلته والآمر الناهي في مملكته "وما سبب تشريفك قصري "وأكمل بسخرية مهينة " أزميرالدا ؟؟"

عيناها لمعتا بغضب " كف عن سخريتك العينة ،

" ما الذي تريدينه أيتها الساحرة ؟"
تنهدت بتعب وهي تقول " لماذا الحرب الآن ، ماركوس ..في هذا الوقت الذي يجمع فيه دايمون كل جيوشه لأحتلال العالم ونشر شروره على الأرض "
أغضبه سؤالها وهو يتذكر ما حصل منذ يومين حين سمع خبر زواج إبنته الغبية ولوكريس ملك السحرة ...عندما أخبره أحد حراسه الذي كان يلحق أنيتا خلسة عندما دخل الغابة المحرمة ولم يجد لها أثراً تسلل لمملكة السحرة بعدها بيومين وحصل على الأخبار ليعود للقصر ويخبر ماركوس بما يدور بالمملكة عن زواج أنيتا ولوكريس تذكر وجوه مستشاريه عندما ....فقد أعصابه وهو ينظر للجميع و نظرة الشر التي إرتسمت في عيني ماركوس الزرقاوين

والأنياب الحادة التي ظهرت وهو يكشر غاضباً والمائدة التي طارت مصطدمة بالحائط لتتحطم وتتناثر أشلائها في القاعة وهو يصرخ بصوت أرعب جمهرة المستشارين في قصره " سيتزوج ذلك الحقير إبنتي ، سأحوله إلى رماد قبل أن يلمسها وتصبح زوجته ...اللعنة عليكم ، تجهزوا جميعاً للحرب "
راقب الجميع يخرجون من القاعة وهو يضغط على قبضتيه بشدة " سأقتلهما معاً "
صوتها الموسيقي عاد ليضغط على أعصابه وهي تقول : " ماركوس ...الحرب الآن ليست في صالح أي منا ...عليك إيقاف جيوشك والأنضمام للتحالف حتى لا يجد دامون وجيوش الظلام فرصة لأحتلال الأرض "ضحك بهزء وهو يتأملها ملياً ، يستطيع بسهولة التخلص منها ومحوها عن

وجه الأرض . لكن هناك شيء ما بها جعله يتجه ليجلس على الأريكة وينتظرها لتنهي كلامها وهو يفكر جدياً بكلامها لكن ليس بالطريقة التي تظنها هي ...التحالف مع لوكريس اللعين ، هذا لن يحصل مطلقاً ، لن ينضم للتحالف اللعين فبإمكانه هزم دايمون لوحده ولا يحتاج لتحالف مع أعدائه المستذئبين أو مع الجن أو مع غيرهم من الكائنات الهجينة فهو من مصاصي الدماء ذوي الدماء الزرقاء والطبقات المخملية لن يهبط إلى مستوى ذو الدم الموحل

"لا يمكنك هزيمة دايمون وحدك ..ماركوس"

رفع عيناه الزرقاوين إليها وهو مذهول من قدرتها على قرأة أفكاره " اللعنة ...كيف إستطعت"إهدأ الآن ...قلت لك أنا أزميرالدا من سلالة الأوائل ، ماركوس وهذا يعني أني قادرة

على قراءتك ككتاب مفتوح ودايمون هو ملك جيوش الظلام قادر على محو كل الأجناس عن الأرض وهذه غايته ولن يكون من المستبعد أن تكون فصيلتك أول ما يقضي عليه ...."

حاولت شرح سبب وجودها في قصره ودخولها بتلك الطريقة وهي تتأمله بحب زرع بقلبها طوال السنوات الماضية كلها ...أي سنوات ؟ اللعنة ..ألف وخمسة سنوات ملعونة ، ألف سنة كانت محبوسة في زنزانة لعينة تعيد ذكرياتها معه وتجتر آلامها ولحظات السعادة مع ماركوس هي ما كانت تبهج أيامها في الزنزانة المترفة حيث سجنها لوكريس حفاظاً على حياتها .لكنها لم تتوقع حركته السريعة والغضب الذي كسى وجهه وهو يقبض على عنقها ويهزها بقوة ....

" ماركوس ...إستمع لي أرجوك ، إنها أنا ..."

قبض على عنقها بيديه الأثنتين وهو يصرخ بغضب شديد ويكاد يخنقها بكلتا يديه ويفصل عنقها عن جسدها .

"إصمتي يا امرأة لا أريد الأستماع لصوتك ....ستعاقبين على دخولك مملكتي بدون إذني...وكل الترهات التي تقولينها ....من سمح لك "

بدأت قواها تخور بسرعة وهي تحاول إلتقاط أنفاسها وتردد تعويذتها من بين حشرجاتها " إقرأ أفكاري ، فأنت الوحيد مالكي ..... لتنتقل الأفكار مني إليك ، كما أنتقلت لك مشاعري .... "

الأفكار التي تدفقت إلى رأسه بسرعة البرق وبقوة لم يستطع تحملها والمشاعر القوية التي ضربته بقوة جعلته يشعر بالعجز حتى ترك أزميرالدا من قبضته لتسقط على الارض فاقدة الوعي وهو

يسقط بقربها منهاراً للمرة الثانية في حياته ، يمسك برأسه بين يديه وهو يتابع المشاهد التي جرت كنهر متدفق في رأسه ......

ولادة المختارين من كل السلالات ، الحروب التي أستمرت بين السلالات وكانت قادرة على محو الأجناس بأكملها عن وجه الكوكب لولا رحمة الآلهة بهم وبجنس البشر ، ظهور دايمون ومحاولاته المستمرة لفرض سيطرته على الجميع ونشر جيوش الظلام وأحتلال الأرض ..... كل الأحداث التي عايشتها أزميرالدا وما ورثته من الأوائل بالدم حتى وصلت الذكريات إلى خدعتها التي مارستها على ماركوس لتكون حبيبته ومن ثم مليكته وما تخلت وقتها عنه وهو الخلود ولولا لوكريس ومساعدة قوى التحالف حين إجتمع الجميع وقاموا بكسر التعويذة التي ألقتها أزميرالدا

لتغيير شكلها وتخسر بسبب حبها الخلود الأبدي بمساعدة دماء الأوائل في جسد كل واحد منهم ، سارت به الذكريات في مسارها ليرى أزميرالدا في سجنها في قلعة لوكريس وسمع محادثتهما معاً ما أصابه بالذهول ..... كانت الذكريات والأفكار تتضارب داخل دماغه محاولتاً إرغامه على إعادة التفكير ...الكثير والكثير من الأسئلة مرت بباله ...لكن الآن ليس وقت الأجابات .....نظر لجسد أزميرالد المنهار بقربه ولا زال مذهولاً من قوة الذكريات ، مد يديه يرفعها عن الأرض ليمددها بلطف على السرير ويجلس بقربها يمسح على شعرها ويعيد خصلاته إلى الوراء مستمتعاً بملمسه الحريري ...لا يصدق أن مليكته بين يديه أخيراً حتى لو إختلف الجسد فقلبها لا زال ينبض بحبه كما كان ينبض

طوال الألف سنة الماضية ...تأمل الوجه البيضاوي وهو يدعو من أعماقه أن تكون بخير حتى لا يخسرها هذه المرة كما خسرها مرة من قبل رفع جسدها لتستلقي على ذراعه وهو يستلقي بقربها ضاماً أياها برفق وأصابعه تتنقل بلطف على نعومة خديها " أستيقظي ...إزميرالدا ...هيا طفلتي "

أخيراً إنها هنا بين ذراعيه على ذات السرير الذي شهد ليالي حبهما ومناجاتهما ...ها هي أخيراً بقربه وبين ذراعيه وهمسه يصلها دافئاً حنوناً ، لا تكاد تصدق أنه صوته لو لم يكن صوته يسكن أحلامها ولياليها لما صدقت ...خصوصاً عندما حاول خنقها بيديه الأثنين ...." إفتحي هاتين العينين الجميلتين ، عزيزتي " رفرفت رموشها وهي تفتح عيناها البنفسجيتين ولا زال يسكنها

يسكنهما القليل من الخوف .

" أنا آسف ... مليكتي ، لم يكن لدي فكرة ..."

رفعت رأسها تنظر له بتعجب فهز رأسه وهو يراها تحاول الكلام فوضع أصبعه على شفتيها " لم أقصد أيذائك أو أخافتك .."

حاولت التحرك قليلاً لكنه لم يدعها وظلت أسيرة ذراعيه وهو يعيدها للأستلقاء على الفراش الوثير ويقترب من شفتيها حتى إلتقت شفتاهما في قبلة ساحرة أشعرتها أنها تحلق عالياً في السماء قبل أن تبتعد عنه تسند جبينها إلى جذعه القوي وهي تتنهد برقة أخترقت قلبه المتجمد طوال السنوات الماضية لقد حاولت البحث عنك في كل مكان منذ أختفيت بدون فائدة .. بقيت لسنوات طويلة وحيداً ، أبحث عنك وأشتاق لك...خمسمائة سنة لعينة وأنا لا أعرف

إن كنت حية أم ميتة ، هذا سامحيني ... ظننت أن عدت ماركوس أعتى مصاصي الدماء وأكثرهم رهبة وجنوناً ، سيعود اعالم لدورانه الحقيقي وأعتاد غيابك وأنسى خسارة فقدانك ....لكن لغرابة الأمر لم يحدث ....لم أستطع نسيانك أو التوقف عن إفتقادك " نظر إليها متوسلاً مغفرتها " سامحيني لم أكن أعلم بما حصل لك ...." مررت أناملها في خصلات شعره وهي تضمه إليها " كانت السنوات الماضية عقيمة ..فارغة ، باردة جداً من دونك ....."

عندما تذكرت تلك الشيطانة إبتعدت عنه وفي عينيها نظرة لوم وعتب أخترقت قلبه " لماذا تلك الأفعى في قصرك ....لماذا بدلتني بها ... كنت سأقبل بوجود أمازونية في حياتك لكن تلك تلك .. " لم تستطع التعبير عن قرفها وإشمئزازها ...

من الكونتيسة ودموعها تتساقط كاللآليء على خديها المخمليين " توقفي عن البكاء ، صغيرتي ..إليزابيث ستغادر القصر إلى غير رجعة ....أنت مليكتي فقط عزيزتي "

تذكرت تلك الكونتيسة معدومة الضمير الوحشية التي ولدت في هنغاريا عام 1560 ، بعد مائة عام بالضبط على موت قريبها الكونت دراكولا من عائلة أشتهرأفرادها غريبي الأطوار يعيشون حياة الظلمة و الغموض المرعب على الرغم من مكانتهم المرموقة ، فكان بين أفراد باتوري من هم من عباد الشيطان واشتهر أحد أفراد الأسرة بأنه عبد الشيطان علناً وأقام مصلى خاص به ، وكان هم من العباقرة الشريرون سيئي السمعة ، ومنهم من كان مهووس بالجلد و تقطيع

الأجساد البشرية بالإضافة لأفراد آخرين كانوا مجانين و مفسدون لا يرتلح هم بال إلا بعد رؤية الدماء والجثث المشوهة وسماع صرخات التعذيب والتخويف ، وتزوجت بفرانتز ناديسى الذي ما إن عاد من الحرب حتى عاود ممارسة التعذيب السادي على سجنائه لكن هذه المرة أمام زوجته إليزابيث التي أصرت على مرافقته . شاهدت إليزابيث السجناء المعلقين بالسلاسل وتفرجت على دليل التعذيب الخاص بزوجها وقد أبهرتها أساليبه في التعذيب كان الكونت الذي باشر الجلد وتقطيع الأجساد فور دخوله المكان متفننا في ذلك ،وبدأت بمعاونة دوركا بتعذيب خادماتها الشابات في سرداب القلعة بالاضافه الى ذلك كانت تساعدها مربيتها العجوز ايلونا و كذلك احد الخدم و الذي يدعى جوهان يوجفاري

و خادمة اخرى تدعى آنا درولا ؛ و بمساعدة هذه المجموعة حولت اليزابث قلعتها الى مكان شرير . كانت دائماً تجد الحجج لمعاقبة ضحاياها ؛ حيث كانت تعري ضحيتها ثم تجلدها بالسياط على جسمها العاري و كانت تستمتع جداً و هي ترى الرعب مرسوماً على وجوه ضحاياها التعيسيين. في عام 1600 توفى زوجها فرانتز و بدأت بموته فترة الرعب الحقيقية ؛ قامت اليزابث بارسال والدة زوجها الى خارج القلعة لكي تمارس جرائمها الشريرة بدون ازعاج و بدأت منذ ذلك الوقت بالإستمتاع بالإستحمام بدماء ضحاياها . شئ ما حدث في حياة اليزابث و الذي جعلها تشعر بالقلق و تزداد جرأة و وحشية في جرائمها ؛ ففي ذلك الوقت أصبح عمرها 40 سنة و بدأت بالقلق على جمالها و قد حاولت

اخفاء التجعدات التي ظهرت على وجهها من خلال مستحضرات التجميل و لكنها شعرت بحقيقة إنها أصبحت متقدمة بالعمر و جمالها ذاهب الى الزوال . ولكن حدث في يوم من الأيام إن إحدى خادماتها الشابات كانت تسرح شعرها و حدث إنها جرت شعر الكونتيسه بعنف اثناء التمشيط فغضبت اليزابث و ضربتها على وجهها فبدأ الدم يتدفق من انف الفتاة و سقطت قطرات منه على يد الكونتيسه التي أحست بنشوة عارمة لرؤيتها الدم على يدها و شعرت بأن هذا الدم يمكن أن يعيد الشباب الى بشرتها ثم بمساعدة جوهان و دوركا عرت الفتاة من ملابسها و علقتها داخل وعاء ضخم و قامت بتقطيع شرايينها ؛ و بعد موت الفتاة قامت اليزابث بالدخول الى الوعاء واستحمت بدماء الخادمة

الخادمة المسكينة . لقد كانت متأكدة الآن من أنها قد وجدت الطريقة لإعادة شبابها . لقد إكتشفت إن الدم و كما عرفه القدماء هو مصدر الحياة .

خلال العشر سنين التالية كانت الكونتيسه تحصل على المزيد من الفتيات الشابات من إحدى القرى المجاورة و ذلك باغرائهن بالعمل كخادمات في القلعة و باجور عالية ثم بعد ذلك يقوم مساعديها بقتل الفتاة العاثرة الحظ لكي تتمكن الكونتسيه من أخذ حمامها الدموي. و في بعض الأحيان كانت تقوم بشرب دماء ضحاياها من أجل الحصول على الصحة و طول العمر و لكن سرعان ما أحست اليزابث من أن دماء الفتيات القادمات من القرية لها مفعول قليل الأثر على بشرتها لذلك تطلعت للحصول

على دماء أفضل فاخذت بجمع الفتيات من العوائل البرجوازية و اللواتي لاقن نفس المصير التعس لضحايا اليزابث السابقات.

إستمرت بالبكاء وهي تدفن رأسها في صدره والألم الذي عشعش في قلبها لرؤيته يقضي على حياة فتاة شابة بتلك الطريقة الهمجية تؤلمها بشدة وتكسر قلبها ....لم تتوقع وحشيته وهمجيته وقسوته ، تعرف أنه كمصاص دماء يجب أن يتغذى على الدماء لكنه أوقف إيذاء البشر مرة من قبل لأجلها فهل يمكن أن تجعله يترك صيد البشر كأنهم فرائس لمتعته الخاصة ومخزن دماء ...رفع ماركوس وجهها إليه وعيناه تسبران أغوار عينيها كما أفكارها ليرى مدى كرهها لما يقوم به وإشمئزازها ما أوجع قلبه ، رؤية المرأة التي يحبها تشعر بالقرف من تصرفاته ضربه في الصميم عليه

التوقف فوراً عما يفعله وعن المجازر التي تقوم
بها قبيلته ...لن يدع شيئاً يقف في طريقه هذه
المرة ولن يخسر حب امرأة ضحت بالكثير لأجله
ولأجل حبهما وهو يعدها بأن يتوقف عن
أعماله الوحشية ، والأنضمام لقوى التحالف ...إن
كان هذا سيبقيها معه .
إليزابيث المعلقة في الهواء أمام الباب وشعرها
الغجري الأسود يتطاير حولها كالغمامة وجلدها
الشاحب الملفوف برداء نومها الأسود يزداد
شحوباً وعيناها السوداوان الواسعتان تلمعان
بغضب ...أنيابها الحادة تبرز من فمها وهي
تشد قبضتيها تريد الهجوم على تلك الساحرة
اللعينة وأقتلاع قلبها ، كيف تجرؤ على الدخول
إلى هنا وسلبها ماركوس فهي من نفس
فصيلته وهي الوحيدة التي تصلح لتكون الملكة

وليست تلك ال.....إستدارت حول نفسها تشتم
كلاهما ...لن ترحل وتترك الساحة لتلك الساحرة بل
ستتعاون مع الشيطان نفسه لتكون هي ملكة
مصاصي الدماء ......الشيطان نفسه ...ضحكت
بخبث ضحكة عالية هزت أرجاء القصر ....أجل ،
ديمون الشيطان هو الوحيد القادر على
مساعدتها ..لكن لو عرفت أنها ستدفع عجلة
الموت بيديها وهي تقترف أكبر خطأ سيكون به
نهايتها ونهاية العالم لما أقدمت على التعاون
مع أعداء النور .

تم الجزء الثاني من سلسلة الأوائل (حب تحت الرماد)

ويليه الجزء الثالث (الحلقة الضعيفة)

ملخص الجزء الثالث من السلسلة

الحلقة الضعيفة

الأصوات المرعبة تملأ قاعة الظلام والجميع يشعر بالقلق فوقت خروج جيوش الظلام إلى سطح الأرض يعتمد على قرار دايمون والآن بوجود هذه الغريبة التي دخلت مملكة الظلام تحمل في جعبتها خبراً جعل المملكة تتزلزل يمكن أن يعجل بخروجهم .

هتف دايمون بوحشية مرعبة " لا يمكن أن يكون هناك أحد باقي من البشر الأوائل ، لقد قضيت عليهم بنفسي ولم يبقى سوى هؤلاء الضعفاء .... " سيدي ...لقد سمعت هذا من سليلة السحرة الأوائل ...هناك سليل من البشر وقوى التحالف تبحث عنه " " هكذا إذا !! "

هز دايمون رأسه وهو ينظر لأليزابيث بسخرية " ما الذي تريدينه في المقابل إليزابيث ؟ "
رفعت رأسها وهي لا تزال تجثو أمامه ونظرة خبيثة تلوح في عينيها " أريد أن أكون ملكة مصاصي الدماء عندما تحكم العالم ....بعد أذنك طبعاً سيدي " تأملها دايمون بهدوء ...غبية ، وكأنه سيبقي أحد ما أن يحتل العالم .
" حسناً إليزابيث ...عودي لقصر ماركوس وأخبريني بكل ما يدور هناك " وأشار بيده لها " غادري الآن كما أتيتي "
راقبها وهي تختفي من أمامه كما جاءت وهو يستدير لأعوانه " أبحثوا عن هذا البشري وأحضروه أمامي "

حصرياً على




حب تحت الرماد
إهـــداء
www.mlazna.com
الكاتبة: salmanlina